

## د. شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 32

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات براءة تلك الحلقات التي نتناول فيها سورة الكافرون تناولنا تدبريا بمنهاج العلم والعمل. ذلك المنهاج القويم الذي استعمله رسولنا الكريم صلى الله عليه - 00:00:59 وسلم في تعليم القرآن الكريم واحنا في استعملنا لهذا المنهج مع هذه السورة بنطمع في كرم الله سبحانه وبحمده انه يجعلنا من اهلها ومن حملتها ومن اصحابها ومن حفاظها على الحقيقة وانه يجعلنا اسعد الناس بها في الدنيا وفي الآخرة - 00:01:18 وكنا في محطة مهمة متعلقة بالوصية الرئيسية لسورة الكافرون آآ قلنا ان ملخصها ان انا استفرغ والسعي في البراءة الكاملة الشاملة قلبيا وقوليا وعمليا صلاحا واصلاحا للكافرين ومن المعصية ولو من مسلمين - 00:01:35

ولان هذا الموضوع للأسف الشديد كثير من الناس ممكن بيتخيلوا ان هو موضوع يعني عادي يا دكتور تحصيل حصري انا وقصة وعارفينا ومنتهية والموضوع مش للدرجة دي يعني هو الموضوع مش كبير قوي كده - 00:01:55 آآ فاحنا اضطررنا نتوقف وقفة يعني طالت الحقيقة شوية آآ ورغم ان احنا ما وقفناش مع الموضوع ككل مع بعض الايات في كتاب الله التي تظهر اهمية هذه القضية وضرورية هذه القضية. وركنية هذه القضية كمان فيما يخص بالايمان والدين - 00:02:08 فاستعرضنا ايات ربنا بينهانا فيها عن اتباع آآ اهواء الكافرين او او المقصرين او العصاة المنفرطين وبينهاني عن طاعتهم بياأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه يعلن هذه المفاصلة الواضحة. الكلام ده استطعنا تقريبا في حوالي تلت حلقات او اربع حلقات - 00:02:29 اه كمان اه يعني احنا لا زلنا مع رحلتنا مع النصوص اللي من النوع ده علشان بس ندرك حجم هذه القضية عند ربي سبحانه وبحمده. ومسألة البراءة وضرورتها واهميتها وانها فعلا مسألة كبيرة. تستحق فعلا ان - 00:02:47

اه تحتل ربع القرآن الكريم. تحتل ربع القرآن الكريم. لان الموضوع ببساطة يا جماعة الخير هو مرتبط ارتباطا كبيرا بتعظيم الرب سبحانه وبحمده. تعظيم الرب سبحانه بحمده لان اللي بيعظم الله بيعظم حرمان الله وبيعظم شعائر الله سبحانه وبحمده - 00:03:04

لان برضو بعض الناس يقول لك يا عم الموضوع بس هي مش مسألة بسيط يعني في بعض الناس في مسائل من النوع ده حسابها هينة. قال ربي وتحسبون وهينا وهو عند الله عظيم - 00:03:23 القضية كلها ان الموضوع ما بياخدش حجمه طبقا لتصوراتنا احنا ولافكارنا احنا ولاهوائنا احنا الفكرة ما هياش شخصية ما هياش وضعية ما هياش طبيعية ما هياش عرفية. الفكرة شرعية حجم الامر هو حجمه عند ربي سبحانه وبحمده - 00:03:33 اه احنا معلنش يعني الحجر الاسود ايه غير انه حجر زي ما سيدنا عمر ابن الخطاب قال والله الذي لا اله الا هو اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسولنا يقبلك ما قبلتك - 00:03:49

دي القضية هو حجر الكعبة مبنى مكة ارض بس المسجد مكان بس ايه اللي خلى الحاجات دي كلها خدت المساحة دي عندنا بقى لها يعني هذا التعظيم لحرمتها وللشعائر المتعلقة بها. تعظيمنا للرب سبحانه وبحمده. كذلك الامر - 00:04:03

لما واحد يقول عادي يا عم الامر بسيط وانتم ما تكبروش الموضوع وانتم بتقعوا تهولوا الموضوعات يا جماعة مش عارف يا

ملتزمين ومش عارف ايه الحقيقة مش بنهول يعني هي هي القضية - [00:04:24](#)

هي واخدة حجمها بحجمها عند ربنا. ولذلك هي هذا من تعظيم الله من تعظيم الله سبحانه وبحمده ان انا اعظم واعظم حرمت الله.

ذلك ومن يعظم حرمت الله ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:04:34](#)

انا اعظم حرمت الله واعظم شعائر الله واعظم ما عظمه الله سبحانه وبحمده اما ربنا يقول ان ده حاجة عظيمة تحسبونها انه عند الله عظيم فلازم نعظمه لازم ان انا احترم ما اراده ربي سبحانه وبحمده. معلش الله اولاً وقبل كل احد وقبل كل شيء. الله قبلة الحياء.

الله محور الحياة. الرب هو قبلة القلب - [00:04:47](#)

لا احد فوق الله سبحانه وبحمده فخلاص هذا مراد الله. هذا ما يحبه الله افعله وربى سبحانه وبحمده ما فيش حد ارحم منه ولا في

حد اعلم منه ولا في حد احكم منه - [00:05:08](#)

ولا في حد اعلم بما يصلحنا ويصلح البشرية كلها منه سبحانه وبحمده. البشرية هتخط تصوراتها وتخط افكارها وتريد هذه المداينة

ودوا لو تدنوا فيدهنون وهتريد وأد هذه البراءة في مهدا - [00:05:19](#)

تريد ذلك البشرية وتخيّل ان هو ده احسن للناس في الحياة مش احسن ناس ولا حاجة. اختلطوا الحابل بالنابل والحق بالباطل.

يختلط الحابل بالنابل والحق بالباطل الناس ما يتبلاهش الحق - [00:05:33](#)

ولذلك اه ربنا امر بشكل واضح وصريح بالبراءة يعني مم معلش اسمحوا لي النهاردة واقف مع مسألة البراءة دي واهميتها والامر بها

والوصية بها في القرآن الكريم يعني مثلاً ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من مكان بانه يعلن البراءة كده بشكل واضح

وصريح - [00:05:47](#)

مر بنا الاية بتاعة سورة يونس وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعملوا. انا بريء مما تعملون. بشكل تصريح

بيقول وانا بريء مما تعملون قل كده بشكل واضح وصريح - [00:06:06](#)

كمان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. اهو فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين.

وانذر عشيرتک الاقربين. واخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون - [00:06:18](#)

صريح اني بريء مما تعمل. اعلن هذا وتوكل. طب البراءة دي ما ممكن نيجي من وراها مشاكل ما ممكن مش عارف ايه. ممكن تحطني

في تحدي. وتوكل على العزيز الرحيم الذي - [00:06:35](#)

اراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. ماشي وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم توكل على الله. شوفوا ولذلك دايم الشخص

اللي بيبقى ايه مش عايز يعلن البراءة دي. مش عايز يبقى عنده موقف واضح وصريح بيبقى بيبقى خايف. ولذلك امر - [00:06:47](#)

ان يتوكل. امر ان يتوكل بشكل واضح وصريح سبحانه ربي! كمان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. بيقول بيقول له قل اي شيء

اكبر شهادة؟ قل الله الله شهيد بيني وبينكم - [00:07:04](#)

واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى؟ قل لا اشهد لا اشهد لا اشهد قل انما هو اله

واحد انما هو اله واحد. وانني برئ مما تشركون. انما هو اله واحد بريء مما تشركون. هو ربنا - [00:07:18](#)

ويأمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ده وبعلمه بشكل وضعه صريح والامر ليس للنبي وحده صلى الله عليه وسلم يعني سيد من

سيدات وربما كان اعظم سادات الموحدين لاعظم سادات الثابتين. يعني وبشكل واضح. يا جماعة الخير مش كده بس كمان. ده ربنا

سبحانه وبحمده. هو نفسه بيعلي - [00:07:40](#)

ان هو نفسه باريء من المشركين علشان احنا كمسلمين نتبرأ لان ما فيش حد ارحم بهم ممن خلقهم ولا اعلم بما يصلح ممن خلقهم ربنا

سبحانه وبحمده في سورة سورة كاملة اسمها براءة - [00:08:03](#)

سورة التوبة يقول ربي سبحانه وبحمده براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين يسبح في الارض اربعة اشهر واعلموا

انكم غير معجز له وان الله مخزي الكافرين. واذا ان من الله ورسوله للناس يوم الحج الاكبر. ان الله ان الله بريء من المشركين ورسوله -

ذلك رسوله ايضا يعني ربنا ما يعني بيقول لحضرتك ما لكش حجة ولا لك عذر انك تعلن براءتك بشكل واضح هو صريح ان الله بريء من المشركين ورسوله. اذا كان ربنا سبحانه اصل مش ممكن ايه ده بس ممكن يزعلوا. اصل كده احنا ممكن مش عارف ايه. اصل كده ممكن - 00:08:34

نخسرهم انت ما نتاش احرص على الخلق ممن خلقهم. ولا ارحم بهم ممن خلقهم اصل انا لو قلت له ان ده صح او غلط وده بطل ومش عارف ايه ممكن كده مش عارف آآ أخسره ولا انزيه لأ ما حدش قال لحضرتك تروحنا احنا قلنا في الوالدين - 00:08:51  
احسن اليه واكرمه وتعامل معه يعني بما يرضي الله بس ده مش معناه ان انت توافقه على الباطل بتاعه ان الله بريء من المشركين ورسوله. وكذلك رسوله ايضا اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر باعلان في منتهى الوضوح والصراحة. ايه الكلام اللي بكلم حضراتكم عليه ده - 00:09:07

ما كانش ربنا ما امرش به النبي صلى الله عليه وسلم ده بس ولا كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم بس. تعالوا نروح كده مثلا نشوف نشوف اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء والمرسلين - 00:09:27  
نشوف بقى منهاج الانبياء الانبياء اللي احنا يعني المفترض هم كما اخبر ربي سبحانه وبحمده اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدين شوفو امام الموحدين سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. هذا هذا الرجل العظيم الرجل الاواه الحالي. الرجل الكريم الرجل الذي - 00:09:37

آآ اصطفاه الله عز وجل لخلته واتخذ الله ابراهيم خليلا يعني ايه حكايته؟ كان يقدم الله دوما على كل من سواه سيدنا ابراهيم ربنا بيورينا براءته لانه امام من ائمة الولاء والبراء - 00:09:59  
ربنا بيقول ان سيدنا ابراهيم فلما رأى الشمس بازغدا قال هذا ربي هذا فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون قالها لقومه وهو وحده وهو وحده قال يا قومي اني بريء مما تشركون. مش قال لهم لأ ما فيش مشكلة واللعبة دي ما يجراش حاجة هو اللي فيها ده مش مشكلة حتى ولو كان فيها اصنام. والمسلسل ده ما يجراش حاجات - 00:10:16  
طالما في مش عارف ايه ايه مسلسلات فيها شرك بالله كرتون بتاع اطفال فيه شرك بالله يعني ايه اللي ما لكم كيف تحكمون؟ العاب فيها شرك بالله فيديو جيمز ومش عارف وايه - 00:10:37

ومش عارف ومسلًا واحتفالات فيها شرك بالله واشياء وبمنتهى عادي ما فيش مشكلة ويحضر يا قومي اني بريء مما تشركون بشكل واضح صريح بريء من الشرك والمشركين طب هو كان بريء منهم بس؟ هنشوف بعد شوية. لا برئ منهم ومن شركهم - 00:10:51  
هو في اكثر من ابوه ابوه اعمل بقى اجانب الله قبل كل احد قبل كل شيه وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعظة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم الاواه الحليم. رغم انه اواه - 00:11:10

رغم انه حليم لكنه تبرأ منه تبرأ منه. تبرأ منه ما عندوش اي اشكال النهاردة اللي حد يقول لك لأ انا ما هو اي نعم ايوه وكفر واي نعم الحد واي نعم سب الله واي نعم مش عارف بيرتكب معاصي ويحدد دين بس انا يعني - 00:11:27  
فلا اتبرأ منه بكل شكل وضعه صريح لأ انا بستغرب من الناس اصلا انت ما بتتكسفشي لو ان ده مسلا تحرش بطفلة مسلا في الشارع واتفضح صبيحة بجلاجل في ناس بتتبرأ منه عادي جدا - 00:11:43

اشمعنى لو مش عارف ارتكبوا الجرائم الفلانية ولا مش عارف ايه وده رأي تتبرأ منه اشمعنى يعني؟ لماذا يعني لما يكون الموضوع متعلق بالله الانسان يبقى سبحان الله عجب امر الانسان - 00:11:57

وعايزين كده ربنا قال له اذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي وضع. النبي براء مما تعبدون يعني انا من ذلك وهو ايه فتى فتى اهو النهاردة شبابنا اللي بيروحوا يشاركوا في الشرك - 00:12:10  
ولا البنات ولا والولاد اللي بيتابعوا البي تي اس ويتابعوا ويتابعوا الاجرام ده العيال عندهم صور الحاد وشذوذ واجرام ولأ ده مش ده مش ده مش بيتبرأوا منهم لأ ده بيوالوهم وبيقاتلوا عليهم وبيلبسوا لبسهم ايه ده ويغنوا اغانيهم - 00:12:29

ويقولوا ان هم من ارمي بتاعهم الجيش بتاعهم ايه اللي بيحصل ما لكم كيف تحكموا؟ وازاي احنا بنسيب ولادنا في المصايب الكبيرة دي سيدنا ابراهيم فاتها فاتا في نفس النوم الفتوة بيودع فيها الطفولة ويستقبل فيها الشباب ويقول بشكل واضح وصريح انني براء مما تعبدون - [00:12:52](#)

لما تبين له انه عدو الا يتبرأ منه المغنيين والممثلين ولاعبية الكورة وغيرهم منها تبرأ من اللي فيهم. كنت بشوف الشباب سبحان الله يقعدوا يقاتلوا يقاتلوا ويقاطعوا بعض ويعملوا خناقات وقصص على لعبية كورة مثلا ولا مغنيين وده كافر وده كافر مسلا - [00:13:10](#) ما عليكم كيف تحكمون افلا تعقلون اصل انا بحبه وانا مش عارف بتابعه وانا مش وبيلبس لبسه وبيحلق حلقتة ومش عارف انا كده في اوت راجل اجيها لك سبحان الملك - [00:13:29](#)

ربنا يقول لنا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم صلى الله عليه وسلم والذين معه. الله. ده مش سيدنا ابراهيم بس ده كمان الذين كانوا معه من المؤمنين الموحدين - [00:13:43](#)

اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم منكم ومما تعبدون من دون الله هو مش مش من قلنا من الشخص والرجس منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وابدأ. حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:13:53](#)

الا قول ابراهيم لابييه ليستغفرن لك وقلنا اتكلمنا عنها وما املك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا اهو ربنا عليك توكلنا واليك نبنا واليك المصير اه ربنا عليك توكلنا واليك ان بنا واليك المصير. هي دي القضية - [00:14:10](#)

فكر على مولاك وما تقلقش انت تؤثر مولاك على كل من سواه اليس الله بكاف عبده؟ الله حسبك ونعم الوكيل. الذين يبلغون رسالة الله ويخشون ويخشون ولا يخشون احدا الا الله - [00:14:27](#)

انا ما بقولش لحضرتك رح كفر ولا فجر باكد دايم رح از ولا ضر. لأ. انا بقول لحضرتك انت اثبت على ما انت عليه من حق. اعلن اعلن موقفك بوضوح - [00:14:39](#)

ما تروحش تداهن في امر دينك ما تروحش تتابع اعداء دينك. ما تروحش تناصرهم وتتقف معهم. ايه ده! ما لكم! في باطلهم ربنا عليك توكلنا واليك نبنا واليك المصير. حاجة مهمة اوي اوي اوي اوي اوي في الحجة دي في الباب ده اللي هو بعض الناس والافاضل ممكن يقول لك ايه - [00:14:49](#)

يقول لك عادي يعني ما فيش مشكلة يا دكتور ما تحبكهاش. ما هو يعني ما ممكن يعني ما هو ده برضه احسن وربما ده يكون افضل. وآآ يعني ما فيش مشاكل. لأ شوفوا بقى شوفوا هم دعوا ايه بقى بعد الدعاء ده. بعد ما قالوا ربنا عليك توكلنا واليك نبنا واليك المصير. شوفوا كان دعاؤهم ايه؟ سبحان ربي - [00:15:11](#)

ربنا سبحانه وبحمده يخبرنا انه كان من دعاء من هم قالوا. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العز الحكيم فنمرتك على الناس مية مليون يعني الرب ما تجعلهمش يفتنوننا عن الحق اللي احنا عليه وياخدونا لباطلهم ولا لضلالهم - [00:15:31](#)

ما تجعلناش نفتكر بهم يا رب. ولا يا رب ولا يا رب تجعلنا فتنة لهم بان احنا بان احنا نترك اللي احنا علينا بالحق او نداهن فيه احنا كده هنبقى فتناهم او يا رب ما تجعلهمش سبيل علينا - [00:15:48](#)

ان هم احنا نهزم وينتصروا فيفتنوا بكده اه بس من المعاني يا رب ما تجعلناش احنا يعني ثبتنا على الحق اللي احنا عليه. ثبتنا على هذه البراءة من الباطل يا رب - [00:16:03](#)

علشان ما تكونش فتنة لهم يا رب. الناس اللي متصورين او متوهمين ان هم لو ما تبرؤوش وما كانش موقفهم واضح ان هم كده يعني اصل كده يعني احنا ممكن نفتنهم عندنا - [00:16:18](#)

وممكن نصدم عن سبيل الله لا ما قلتش لحضرتك فجر ولا كفر ولا ائزي ولا ضر كلامي واضح انا بقول بالعكس بيقول لك احسن المعاملة بس بقول لحضرتك لازم يكون موقفك واضح لازم يكون موقفك واضح فيما يخص هذا الامر. لذلك ربنا اكد على المعنى ده

تاني قال بعدها لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - [00:16:28](#) لمن كان يرجو الله واليوم الآخر من يتولى فان الله هو الغني الحميد قد كان لكم فيهم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم

الآخر وانتم فعلا ترجو الله اليوم الآخر لو حضرتك ترجوه ترجون الله واليوم الآخر فعلا - [00:16:46](#)

وترجو لو ترجو مرضات الله لو ترجو النجاة حين تلقى الله في اليوم الآخر فهؤلاء صدق ومن يتولى ومن يتولى فان الله هو الغني

الحميد ان انت اللي محتاج حضرتك حضرتك اللي محتاجة ربنا مش محتاج الكلام ده - [00:17:01](#)

ده سيدنا ابراهيم والذين مع سيدنا ابراهيم عشان ما حدش يقول لك اصل الانبياء بقى وحق قوي لا كمان سيدنا نوح ربنا بيقول لم

يقولون افتراه. قل ان افتريته فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرم - [00:17:19](#)

وانا بريء مما تجرمون يعني ده ممكن يكون وفي سق سيدنا نوح فواضح ان هم كلموا سيدنا نوح. ووارد انه يكون من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم. او ربنا بيقول للنبي كده. بس ايا كان. قل ان - [00:17:34](#)

فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. قل بشكل واضح وصريح وانا بريء ما تجرمون. ربنا امر سيدنا نوح يقول كده وبياأمر سيدنا

محمد بيقول كده وامر هنا كده نقول كده برضه اني بريء مما تجرمون - [00:17:48](#)

بل سيدنا هود كمان. سيدنا هود قومه بيقولوا له ايه؟ قال اني اشهد الله واشهدوا اني اشهد الله واشهدوا يا سيد بيقى حضرتك تقولها

كده قلها كده بالاعتزاز ده. قولي لحضرتك بالاعتزاز ده. قل اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون - [00:17:59](#)

قل للناس اللي بيلحدوا اني بريء اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تلحدون قل للناس اللي هم بيصدوا عن سبيل الله وبيفتروا

وببيلدوا الدين اني اني اشهد الله واشهد اني بريء مما - [00:18:19](#)

يعني تفترون اللي بيعصوا واللي بيحادوا الله قل اللي اللي بيحللوا الحرام. واللي بيحرموا الحلال. قل لهم كده اني اشهد الله واشهد

اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله. هي دي القضية. شوفوا كل ما ما تذكر البراءة -

[00:18:31](#)

يذكر التوكل. لذلك التوكل من الحاجات المهمة جدا الوسائل المعينة على هذه البراءة. اني توكلت على الله. يعني خدوا حضراتكم

خدوا بال حضراتكم من الملاحظة دي اني توكلت على الله ربي وربكم - [00:18:52](#)

اني توكلت على الله ربي اربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم وما انتم انتم تخوفوني ما يعني سيدنا

ابراهيم بيقول لهم وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون - [00:19:05](#)

انكم اشركتم بالله ما لم ينزل ينزل عليه به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء - [00:19:21](#)

سبحان ربي هي هي دي القضية يا جماعة الخير اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا واخذ بناصيتها ان ربي على صراط

مستقيم. ان ربي على صراط مستقيم - [00:19:40](#)

لازم بيقى جوة المؤمن الاعتزاز ده لازم بيقى جوة المؤمن الاستقواء ده بالله الاستعزاز ده بالله يعني اليقين ده في نصره الله سبحانه

وبحمده ان الله حسيبه انه نصير سبحانه وبحمده - [00:19:50](#)

كل ده كده حضراتكم شفتهم يعني ربنا آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم بكده وامرنا بكده وصانا بكده. آآ شوفوا كمان بقى ربنا بيذكر

لنا ان حتى اهل الباطل بل حتى الشيطان نفسه هيتبرأ - [00:20:01](#)

سبحان الملك. يعني في ناس ناس ما بترضاش تتبرأ دلوقت. هتتبرأوا للاسف الشديد ما رضاش يتبرأ وما رضاش يعلم موقفها تتبرأ

بس هتتبرأ في وقت مش هينفع التبرأ اصلا ما يفيدش - [00:20:16](#)

من الناس ان يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة

لله جميعا. وان الله شديد العذاب. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - [00:20:28](#)

ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب الذين اتبعوا ها هيتبرأوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا

الناس اللي اتبعت بقى هم لو ان لنا فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا - [00:20:44](#)

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وهم بخارجهم من النار. افتركوا دي. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرة عليه الناس اللي هي

بتفرط تقول لك يا عم لأصل مش عارف ايه أصل كذا أصل كذا. لذلك يريهم الله اعمالهم حسنة عليه - [00:20:59](#)  
بيتبرأوا يا جماعة قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويننا اغويناهم كما غويننا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون الشيطان  
نفسه بيتبرأوا واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما ترأت الفئتين نقص على عقبه وقال  
اني بريء منكم - [00:21:14](#)

اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ربنا يقول كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني  
اخاف الله رب العالمين - [00:21:34](#)

اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. ده للأسف ما بيقولوهاش بعض المسلمين. ما بيقولوهاش بعض المسلمين مع الظلم  
والظالمين مع الفساد والمفسدين. مع الاجرام والمجرمين مع مع المعصية والعاصين الكفر والكافرين مع الفسق والفاسقين ما  
بيقولوش بشكل واضح صريح كده - [00:21:43](#)

فيا جماعة انتم الخيار انتم بالخيار حقيقة. انت قدامك دلوقتي قدامك النهاردة بتتبرأ كما امرك ربك. والا تكون عليك حسرات لان لان  
حتى اهل الباطل دول نفسهم هيتبرأوا حتى دول نفسهم يتبرأوا. سبحان الملك هيتبرأوا من من الناس اللي هم رفعوهم فوق رتبتهم  
واللي وصلوا بهم. ما يحطش الانسان - [00:21:59](#)

نفسه في هذا الاشكال ويمكن مر بنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث سيدنا جرير ان نفسهم كانوا يبائعهم على وان تبرأ من  
الشرك والمشركون. وان تبرأ من الشرك والمشركون. مما كانوا يبائعون رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم يبرأ من الشرك -

[00:22:22](#)

المشكل من من المشركون وشركهم من المفسدين وفسادهم من من اهل الباطل وباطلهم. يعني فهذه مسألة في منتهى الاهمية لا زلنا  
بنستعرض مظاهر اهمية القضية دي وخطورتها. وقد ايه فعلا هي مسألة ليست هينة وليست عظيمة. وان شاء الله نكمل رحلتنا مع  
هذا المعنى نكتفي بهذا القدر - [00:22:35](#)

اليوم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه قد ارسل  
ربي للخلق نورا يهدي روحا - [00:22:56](#)

انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - [00:23:23](#)